

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين:

-سيدي والي الولاية المحترم

- السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي

- السادة المسؤولين من السلطات المحلية العسكرية والمدنية

- السيد الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين

- السيدات والسادة ممثلو الإعلام

- زميلاتي و زملائي الأساتذة.

- أخواتي وإخواني الموظفين والعمال .

- بناتي و أبنائي الطلبة الأعزاء .

- السيدات و السادة الضيوف الكرام .

- أيها الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

باسم كل أعضاء الأسرة الجامعية و باسمي الخاص أرحب بضيوفنا الكرام وأشكرهم جزيل الشكر على تلبية الدعوة لمشاركتنا هذا الحفل الرمزي المنظم بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2016/2015 .

إن الحضور الشخصي للسيد الوالي و للوفد المرافق له من السلطات المحلية لدلالة على إهتمام الدولة الجزائرية بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وحافزا لنا على العمل من أجل إنجاح هذه السنة الجامعية الجديدة.

لقد شرعنا في جامعة فرحات عباس في تحضير الدخول الجامعي 2015-2016 منذ عدة أشهر قصد تعزيز الإصلاحات ومعالجة النقائص لضمان دخول جامعي أمثل. حيث أستمّر النشاط المكثف حتى خلال فترة العطلة الصيفية، التي تزامنت مع شهر رمضان الكريم و ذلك بالتكفل بعملية تسجيل حاملي شهادة البكالوريا الجدد في كل مراحلها ابتداء من إيداع بطاقات الرغبات إلى غاية التسجيلات النهائية و عقد عدة إجتماعات محلية ووطنية و تهيئة كل الظروف لاستقبال الطلبة من نظافة و ترميم للهياكل و اقتناء للمعدات و المواد المتعلقة بالأعمال التطبيقية.

سيدي والي الولاية المحترم

سيداتي و سادتي،

تولي وزارة التعليم العالي و البحث العلمي قدرا كبيرا من الاهتمام لمسألة تكوين الإطارات في مختلف المجالات وفقا لما تتطلبه برامج التنمية الوطنية و المحلية. لذلك تم عقد عدة إجتماعات خصت اللجان البيداغوجية الوطنية لمختلف الميادين والندوات الجهوية و الوطنية لمدرء الجامعات ونوابهم و كانت الغاية من هذه الإجتماعات وضع مدونة وطنية للميادين Le référentiel des Domaines و مطابقة فروع الليسانس La mise en conformité des Licences على المستوى الوطني للتماشى و متطلبات التوظيف. بالإضافة إلى تحضير القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والتكفل بانشغالات الأساتذة فيما يخص مساهم المهني.

حيث شاركت جامعة فرحات عباس في هذه النشاطات بكل فعالية و هنا وجب علينا إسداء جزيل الشكر لكل الأساتذة و الإطارات الجامعية خاصة السادة رؤساء الميادين على المساهمة بكل جدية بفتح نقاش متواصل مع كل الأطراف المعنية وتقديم الاقتراحات المناسبة. من جهة أخرى حضيت جامعة سطيف 1 على التأهيل من أجل التسجيل في الدكتوراه في عشرة 10 تخصصات لضمان تكوين 102 طالب و طالبة في الدكتوراه، و قد تم الإعلان على تاريخ إجراء المسابقات و بدأت الكليات في استقبال الملفات على أن تجرى كل المسابقات في 17 أكتوبر 2015.

إن تطوير عروض التكوين يهدف أساسا إلى تسهيل حركة الطلبة و الباحثين و تطوير ربط شراكة وطيدة مع الشركاء الاجتماعيين و الاقتصاديين و إضافة مسالك في اختصاصات تفتقد لها جامعتنا لإعطاء المعنى الحقيقي لمبدأ المنافسة و المساهمة في التنمية المستدامة و الانفتاح على مجتمع

المعرفة و لهذا تم اعتماد اختصاص جديد و هو الجغرافية و التهيئه الريفية تنطلق فيه الدراسة هذه السنة على مستوى معهد الهندسة المعمارية و علوم الأرض.

### سيداتى و سادتى:

فى انتظار استكمال تسجيل وإعادة تسجيل الطلبة الناجحين، يرتقب بلوغ عدد الطلبة بجامعة سطيف 1 أكثر من 32000 طالب وطالبة ، من بينهم حوالي 10000 طالب حامل شهادة بكالوريا 2015، كما يُنتظر تخرج حوالي 6310 طالب بعنوان السنة الجامعية 2015/2014.

أدى بنا العدد الهائل للطلبة الجدد إلى استغلال كل الهياكل البيداغوجية بما فيها ملحقة محمد الصديق بن يحيى و برمجة الدراسة من يوم السبت إلى الخميس من الساعة الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء.

### سيدي الوالى، زملائي وزميلاتي الأساتذة، ضيوفنا الكرام

من الواضح أن الجامعة تلعب دورا حيويا فى بناء المجتمع وفى تمكين الطلبة من التكيف بشكل أفضل مع متطلبات العولمة السريعة و المتزايدة، و من ثم فإن جامعة فرحات عباس مثابرة على تحسين نوعية التعليم و قد سجل الانطلاق الفعلي للدراسة ببعض الأقسام و التخصصات ابتداء من يوم 06 سبتمبر على أن يعمم على مستوى جميع الأقسام ابتداء من يومنا هذا. و تم اتخاذ كل التدابير كتوزيع المرافق البيداغوجية و وضع رزنامة سنوية لجميع الأنشطة البيداغوجية و العلمية.

و يسعدني بهذه المناسبة أن أتوجه إلى كافة أعضاء الأسرة الجامعية من أساتذة و طلبة و موظفين  
بنداء لآجل العمل سويا لإنجاح الدخول الجامعي في هدوء و طمأنينة و إلى تجند كل مسؤولي  
الإدارة الجامعية في كل المستويات و في المجالات البيداغوجية و العلمية و الخدماتية و الإدارية  
بالعمل على استقرار الجامعة بتوفير كل الإمكانيات المادية و البشرية.

كما أن سعيينا هو انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي هذا الهدف يمثل  
أحد تحديات جامعتنا و أتمنى أن يجد مطلبنا هذا آذانا صاغية من قبل السلطات المحلية و على  
رأسهم السيد والي الولاية المحترم.

و في الأخير، لا يسعني إلا أن أعرب عن امتناني للجميع لتلبية الدعوة و مشاركتنا هذا الحفل  
آملين المضي قدما لآجل بناء جامعة قوية في ظل هذه السنة الجامعية الجديدة.

كما أتمنى النجاح لطلابنا و التوفيق لأساتذتنا و موظفينا.

و أختم كلمتي بمقولة للمجاهد فرحات عباس رحمه الله :

"إن لطلب العلم لذة، و لتلقين العلم لذة و للجامعة في تعزيز القيم مهمة فذة "

و السلام عليكم و رحمة الله.